

المحرر الوجيز

@ 327 عمرو (وكائن) ممدود مهموز كما قال الشاعر .

(وكائن بالأباطح من صديق %) وقرا بعض القراء ! 2 2 ! بتسهيل الهمزة وفي هذين الوجهين قلب لأن الياء قبل الألفات وقوله تعالى ! 2 2 ! قال بعض المتأولين الآية في الآخرة أي ثم هو الحساب والتعذيب والذوق وخسار العاقبة .

وقال آخرون ذلك في الدنيا ومعنى (فحاسبناها حسابا شديدا) أي لم نغفر لها زلة بل اخذت بالدقائق من الذنوب وقرا نافع وابن كثير وابن ذكران (نكرا) بضم الكاف وقرأ الباقون (نكرا) بسكون الكاف وهي قراءة عيسى وقوله تعالى ! 2 2 ! يظهر منه انه بيان لوجه خسران عاقبتهم فيتأبد بذلك ان تكون المحاسبة والتعذيب والذوق في الدنيا ثم ندب تعالى ! 2 2 ! إلى التقوى تحذيرا وقوله تعالى ! 2 2 ! ل ! 2 2 ! وقرا نافع وابن عامر (صالحا ندخله) بالنون وكذلك روى المفضل عن عاصم وقرأ الباقون (يدخله) بالياء وقوله تعالى ! 2 2 ! اختلف الناس في تقدير ذلك فقال قوم من المتأولين المراد بالاسمين القرآن ف (رسول) يعني رسالة وذلك موجود في كلام العرب وقال آخرون ! 2 2 ! نعت او كالنعت لذكر فالمعنى ذكر ذا رسول وقيل الرسول ترجمة عن الذكر كانه بدل منه وقال آخرون المراد بهما جميعا محمد وأصحابه المعنى ذا ذكر رسولا وقال بعض حذاق المتأولين الذكر اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم واحتج بهذا القاضي ابن الباقلاني في تأويل قوله تعالى ! 2 ! الأنبياء 2 وقال بعض النحاة معنى الآية ! 2 2 ! بعث ! 2 2 ! فهو منصوب بإضمار فعل وقال أبو علي الفارسي يجوز ان يكون ! 2 2 ! معمولا للمصدر الذي هو الذكر .

قال القاضي أبو محمد وأبين الأقوال عندي معنى ان يكون الذكر للقرآن والرسول محمد والمعنى بعث رسولا لكن الإيجاز اقتضى اختصار الفعل الناصب للرسول ونحا هذا المنحى السدي وقرا نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر (مبيئات) بفتح الياء وقرأها بكسر الياء وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي والحسن والأعمش وعيسى وسائر الآية بين والرزق المشار اليه زرق الجنة لدوامه ودروره .

قوله عز وجل \$ سورة الطلاق 12 \$.

لا خلاف بين العلماء ان السماوات سبع لأن الله تعالى قال ^ سبعا طباقا ^ الملك 3 نوح 15 وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهن في حديث الإسراء وقال لسعد (حكمت بحكم الملك من فوق سبع أرقعة) ونطقت بذلك الشريعة في غير ما موضع واما ! 2 2 ! فالجمهور